العدد 1548 - السنة السادسة
الثلاثاء 20 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 30 ابريل 2013
Tuesday 30 April 2013 - No.1548 - 6th Year

في وقت مازالت الأجواء مشحونة فيه بالتوتر على خلفية اقتحام «الحويجة»

«المفخخات» تهز العراق.. والأكراد يفاوضون بغداد بعد سيطرة «البشمركة» على كركوك

11 قتيلاً على الأقل في حصيلة أولية لانفجار 3 سيارات في العمارة والديوانية

بغداد - «وكالات»: قتل 11 شخصا على الأقل في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في العراق امس، في حين يصل وفد من إقليم كردستان العراق إلى بغداد لإجراء حوار حول مستقبل العملية السياسية مع رئيس الوزراءنوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، وذلك عقب انتشار قوات البشمركة في محافظة كركوك.

وقال مسعفون ومصادر من الشرطة إن 11 شخصا على الأقل قتلوا عندما انفجرت ثلاث سيارات ملغومة في أسواق في وقت مبكر من صباح الامس في محافظتي العمارة والديوانية بجنوب العراق.

ونقل موقع السومرية نيوز عن مصدر في الشرطة قوله إن سيارتين مفخختين كانتا مركونتين قرب سوق وسط مدينة العمارة انفجرتا صباحا، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وكان جنديان عراقيان قتلا أمس الأول برصاص مسلحين في جنوب كركوك، وذلك في نفس اليوم الذي شيعت فيه وزارة الدفاع العراقية خمسة من استخبارات الجيش قتلوا السبت في اشتباك بين جنود ومسلحين قرب ساحة الاعتصام بالرمادي.

من ناحية أخرى يعتزم رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجيرفان البارزاني زيارة بغداد على رأس وفد وزاري وسياسي كبير لإجراء حوار حول مستقبل العملية السياسية في العراق.

وذكر بيان صحافي أن «نجيرفان البارزاني اجتمع الأحد مع ممثلي الكتل الكردستانية في مجلس النواب العراقي والحكومة الاتحادية ومجموعة من مسؤولي الإقليم والأحزاب الكردستانية لدراسة الوضع السياسي العام في العراق والعلاقات بين الحكومة الاتحادية والإقليم».

وأوضح أنه تقرر خلال الاجتماع «تشكيل وفد برئاسة رئيس وزراء الإقليم لزيارة بغداد وإجراء الحوار حول مستقبل العملية السياسية في العراق والتي تواجه تحديات تتطلب العمل من جميع الأطراف من أجل تجاوزها وإيجاد الحلول التي تخدم جميع مكونات الشعب العراقي وحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم».

وكان مقررا لهذه الزيارة قبل أحداث الحويجة وذلك لحل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل.

انتشار أمني كثيف عند موقع أحد تفجيرات الأمس

وفد برئاسة رئيس وزراء إقليم كردستان يحاور المركز حول مستقبل العملية السياسية

ومن المتوقع أن تكون ضمن أجندة الوفد الزائر أيضا قضية انتشار قوات البشمركة في نقاط عسكرية تابعة للجيش العراقي في جنوب وجنوب غربي كركوك انسحب منها الجيش بعد تطورات الحويجة.

وكان مراسلون في أربيل نقلوا عن مصدر بوزارة البشمركة أن انتشار قواتها في محافظة كركوك الواقعة على بعد 240 كلم شمال بغداد، جاء بعد انسحاب قوات الجيش العراقي من مواقعها وبالتنسيق الميداني مع ضباط ميدانيين في الجيش.

لكن المصدر نفى وجود أي تنسيق على مستوى القيادات العليا بين بغداد وأربيل في هذا الشان. وتفسّر وزارة البشمركة هذه الخطوة بانها امنية بحتة لملء فراغ تركه الجيش العراقي ولحماية المناطق القريبة من تسلل مجموعات مسلحة قد تنفذ عمليات. وتشير مصادر كردية إلى أن انتشارا مماثلا قد يحدث في مناطق متنازع عليها في نينوى وصلاح الدين.

يأتي رد وزارة البشمركة بينما حذر قائد القوات البرية في الجيش العراقي الفريق علي مجيد غيدان من انتشار البشمركة في كركوك بعد انسحاب الجيش، وقال إن ذلك يمثل محاولة لعزل الفرقة الـ12 من الجيش عن جنوب كركوك، ووصف هذه الخطوة بالتطور الخطير.

يُشار إلى أن كركوك تضم قوميات مختلفة من الأكراد والعرب والتركمان، وهي الجزء الرئيسي من الأراضي الشاسعة التي يطالب بضمها إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي في مواجهة اعتراضات شديدة من حكومة بغداد.

قبل يوم على توجه آل نهيان إلى لندن.. اليوم

الإمارات: السجن لثلاثة بريطانيين بتهمة حيازة المخدرات

كاميرون يلمح إلى تعرض مواطنيه للتعذيب وأبو ظبي تنفي

دبي - «وكالات»: حكم على ثلاثة بريطانيين بالسجن أربع سنوات في اتهامات بحيازة مخدرات في دبي امس بعد يوم من إبداء رئيس الوزراء البريطاني قلقه من مزاعم عن تعرضهم للتعذيب. والقي القبض على جرانت كاميرون وكارل وليامز وسونيت جبر في يوليو 2012 خلال عطلة في الإمارات العربية المتحدة. وقالت الشرطة إنها عثرت على احد أشكال القنب الصناعي في سيارتهم المستأجرة. ودفع الثلاثة ببراءتهم من اتهامات حيازة المخدرات وقالوا إن الشرطة ضربتهم وهددتهم بالبنادق وهو ما تنفيه الشرطة. وعلق رئيس الوزراء البريطاني كاميرون على القضية يوم الأحد قبل زيارة لرئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان الذي من المقرر ان يصل إلى بريطانيا اليوم الثلاثاء. وفي خطاب إلى مؤسسة «ريبريف» الخيرية للشؤون القانونية ومقرها لندن والتي تدافع عن حقوق السجناء قال إن بريطانيا أثارت مرارا مخاوف متعلقة بمزاعم التعذيب لدى الإمارات وقالت إن عدم إجراء السلطات فحوص طبية كاملة للثلاثة مثير للقلق.

وكتب كاميرون يقول «ما زلنا نطالب بدليل على إجراء تحقيقات كاملة ومحايدة ومستقلة». وحكم القاضي علي عطية سعد من محكمة جنايات دبي على البريطانيين بالسجن أربع سنوات لكل منهم.

وفي جلسة عقدت في مارس نفى الضابط عثمان علي عبد الله وكان من الذين شاركوا في الاعتقال إساءة معاملة أي من المتهمين أو ضربهم وقالوا إنهم تلقوا معاملة جيدة. وليس هناك أي تهاون في القضايا المتعلقة بالمخدرات في الإمارات. كما أن هناك عقوبات مشددة على الاتجار في المخدرات أو حيازتها.

وخلال الزيارة التي تستغرق يومين إلى بريطانيا ستستضيف الملكة اليزابيث في قلعة ويندسور الشيخ خليفة الذي سيعقد اجتماعا مع كاميرون وسيحتسي الشاي مع أمير ويلز. وسيرافقه وفد حكومي رفيع المستوى.

غداة الإعلان عن اعتقال عدد من المخربين

البحرين: هجوم إرهابي بـ «ناسفة» يستهدف الشرطة قرب المنامة

محتجون خلال أعمال عنف سابقة في البحرين

المنامة - «وكالات»: انفجرت عبوة ناسفة بدائية الصنع قرب العاصمة البحرينية، المنامة امس الاول وذلك بعد إعلان السلطات الأمنية هناك اعتقال عدد من المشتبه بتورطهم في جرائم «إرهابية».

ونقلت وكالة انباء البحرين الرسمية عن مدير عام مديرية شرطة محافظة العاصمة أن «عملا ارهابيا تمثل في تفجير قنبلة محلية الصنع، عن بعد» وقع «صباح الأحد على شارع الشيخ خليفة بن سلمان بالقرب من منطقة الديه». وأضاف إن: «عملية التفجير استهدفت دورية لشرطة النجدة، كانت تقوم بواجبها الأمني»، وادى الهجوم الذي لم يسفر عن اصابات، إلى الحاق اضرار بسيارة شرطة.

ويأتي تفجير العبوة الناسفة بعد يوم من إعلان السلطات الأمنية في المملكة الخليجية عن اكتشاف مخططات إرهابية كانت تستهدف التأثير على سير الحياة وتعطيلها والإخلال بالمصالح العليا للوطن وارتكاب أعمال «إرهابية» واعتقال عدد من «الإرهابيين».

السعودية: السجن لسبعة متهمين بدعم «القاعدة»

الرياض - «وكالات»: قضت محكمة سعودية بحبس سبعة أشخاص لفترات تتراوح بين عامين وثمانية أعوام لإدانتهم بدعم تنظيم القاعدة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية. وقضت محكمة الجزاء السعودية المتخصصة في شؤون الإرهاب أيضا بسجن ثامن أربعة أشهر بعد إدانته «بمحاولة الانتحار مرات عديدة» داخل السجن، بينما تمت تبرئة شخص تاسع.

ولم تعلن المحكمة الخاصة حكمها في ثلاثة متهمين آخرين من هذه المجموعة التي تضم 12 شخصا، جميعهم سعوديون ما عدا واحدا يمنيا لأنهم لم يحضروا جلسة المحاكمة. وأجريت محاكمة لهذه المجموعة على خلفية تهم بينها دعم فكر القاعدة والتورط في «هجمات تخريبية» وقعت داخل المملكة وخارجها والدفاع عن منفذيها.

ووجهت للمدانين تهما من بينها «تأييد العمليات التخريبية التي حصلت داخل المملكة وخارجها والدفاع عن من يقومون بها وتأييد أطروحات تنظيم القاعدة حول المطلوبين أمنيا وحيازة مستندات وملفات حاسوبية في هذا الشان منها مستندات في تعلم وتصنيع المتفجرات والمواد الكيميائية». وقالت وكالة الأنباء السعودية إن بعض المدانين كانوا على علم بمخطط يستهدف منشأة نفطية ولم يبلغوا السلطات عن الأشخاص الذين كانوا يخططون لمهاجمتها. وسافر بعض المدانين للقتال في الخارج بينما كان بحوزة البعض أسلحة في محاولة لتقويض الأمن. وبدأت السلطات السعودية في يوليو عام 2011 محاكمة المئات من المشتبه في تورطهم في موجة من هجمات القاعدة بين عامي 2003 و2006 حينما أطلقت السلطات حملة اعتقالات ضخمة استهدفت شبكة جهادية. ووفقا للسلطات السعودية، فإن نحو ثلاثة آلاف متهم تجري محاكمتهم حاليا أو من المقرر أن تبدأ محاكمتهم على خلفية ارتباطهم بالقاعدة.

طهران تبدي استعدادها لاستضافة «الرباعية».. ونجاد يحذر من عواقب سقوط الأسد

سوريا: الحلقي ينجو من الاغتيال.. وكيري يبحث الأزمة مع وفد «الجامعة»

عواصم - «وكالات»: قالت وسائل إعلام حكومية ونشطاء إن رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي نجا من تفجير استهدف موكبه في وسط دمشق امس في حين تضرب المعارضة في قلب العاصمة التي يسيطر عليها الرئيس بشار الأسد.

وأظهرت لقطات نشرها نشطاء على الانترنت أن التفجير الذي وقع في حي المزة بالعاصمة بعد الساعة التاسعة صباحا بقليل اسفر عن تصاعد دخان أسود كثيف.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا ان التقارير الأولية تشير إلى أن أحد مرافقي رئيس الوزراء قتل في الانفجار. وذكر التلفزيون الحكومي سقوط ضحايا لكنه لم يورد تفاصيل.

وقال التلفزيون إن «التفجير الإرهابي» في المزة كان محاولة لاستهداف موكب رئيس الوزراء، لكنه أكد أن الحلقي بخير.

وعرضت قناة الاخبارية التلفزيونية في وقت لاحق لقطات للحلقي الذي بدا متماسكا وغير متأثر وهو يرأس لجنة اقتصادية في مقر رئاسة الوزراء.

وحي المزة جزء من مربع أمن في وسط دمشق تقع فيه العديد من المؤسسات الحكومية والعسكرية ويقيم فيه العديد من المسؤولين السوريين البارزين.

وتسلل العنف ببطء إلى المنطقة التي ظلت محمية على مدى عامين من إراقة الدماء في بقية أرجاء سوريا مع شن مقاتلي المعارضة المتمركزين إلى الشرق من العاصمة هجمات بقذائف المورتر وتفجيرات في قلب المدينة الذي كان معزولا من قبل.

وفقد الأسد سيطرته على أجزاء كبيرة من شمال وشرق سوريا ويواجه تحديا متصاعدا في محافظة درعا الجنوبية ويقاتل المعارضين في العديد من المدن.

لكن قواته تشن هجمات برية قوية مدعومة بنيران المدفعية والغارات الجوية على الأراضي التي يسيطر عليها المعارضون حول العاصمة وقرب مدينة حمص في وسط البلاد والتي تربط دمشق بمعقل الاقلية العلوية في الجبال المطلة على البحر المتوسط.

واغلب مقاتلي المعارضة من الأغلبية السنية.

ويوم الأحد قال نشطاء إن المعارضين يقاتلون قوات قرب مجمع على صلة ببرنامج سوريا المزعوم للأسلحة الكيماوية وهو مركز الدراسات والبحوث العلمية على سفح جبل قاسيون في حي برزة الشمالي في دمشق.

وقالت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي إن قوات الأسد استخدمت على الأرجح سلاحا كيماويا في الصراع وتصاعدت ضغوط من الكونجرس على الرئيس باراك أوباما لبذل المزيد لمساعدة المعارضين. لكن اوباما اوضح إنه لا يتعجل التدخل على أساس دلائل يقول انها ما زالت أولية.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 70 الف شخص قتلوا في الصراع الدائر في سوريا. وفر نحو خمسة ملايين من ديارهم منهم 1.4 مليون لاجيء في الدول المجاورة وتقدر خسائر الحرب بعشرات المليارات من الدولارات.

وقدرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ومقرها بيروت ان 400 الف منزل دمر بالكامل و300 الف منزل دمر جزئيا وتعرض نحو نصف مليون منزل لأضرار هيكلية.

سياسيا التقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس في واشنطن بوفد من جامعة الدول العربية. ويضم الوفد وزراء خارجية كل من السعودية ومصر والمغرب والأردن والسلطة الفلسطينية إضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية. وتركزت المباحثات بين الجانبين على الوضع في سوريا ومستجدات القضية الفلسطينية.

يأتي ذلك بينما أكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أمس الأول استعداد بلاده لاستضافة اجتماع وزراء خارجية اللجنة الرباعية التي تضم تركيا ومصر والسعودية وإيران للمساعدة في حل الأزمة السورية.

وأعرب صالحي، في تصريح خلال لقائه نظيره من غينيا بيساو في طهران، عن أسفه لأن كل يوم يقع عدد من الناس الأبرياء ضحايا لما يدور في سوريا، قائلا إن من مسؤولية الدول المجاورة إنهاء إراقة الدماء في البلاد.

وتابع «بالنسبة لنا الأمر سيان فيما يتعلق بالبلد الذي سيستضيف الاجتماع». وقال صالحي «إذا كانت السعودية مستعدة لاستضافة الاجتماع، فإن ايران ستحضر».

يأتي ذلك في وقت حذر فيه الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد من أن انتصار المعارضة في سوريا سيجلب موجة من عدم الاستقرار تمثل «تهديدا للمنطقة برمتها».

وكانت الدول الأربع عقدت اجتماعا وحيدا بالقاهرة في سبتمبر الماضي 2012، غابت عنه السعودية، وقالت أنباء غير رسمية إن الأخيرة أبلغت مصر عدم رغبتها بعضوية اللجنة.

يُذكر أن الرئيس المصري محمد مرسي أطلق بالقمة الاستثنائية الرابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت بمكة المكرمة في اغسطس الماضي مبادرة الحوار الرباعي التي ترتكز على ضرورة العمل من أجل حماية وحدة الأراضي السورية، وإجراء حوار شامل بين الأطراف المختلفة هناك لحل الأزمة القائمة، والاستجابة لأي جهد من قبل أي دولة عضو تشارك بهذا الحوار.

في هذه الأثناء رفع عدد من نواب الحزب الجمهوري بالكونغرس الأمريكي أمس الأول وتيرة دعواتهم لحكومة بلادهم للقيام بعمل ضد دمشق مع ازدياد الأدلة على استخدام نظامها الحاكم الأسلحة الكيمياوية ضد مواطنيها في الحرب التي تدور رحاها هناك.

فقد دعا السيناتور الجمهوري لينزي غراهام إدارة الرئيس باراك أوباما إلى تغيير توجهاتها بشأن الملف السوري، وحذر من استغلال إيران ضعف الموقف الأمريكي تجاه الوضع بسوريا. وأكد أن معظم أعضاء مجلس الشيوخ أصبحوا أكثر ميلا لفكرة قيام واشنطن بدور أكبر في الملف السوري.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب مايك روجرز إن خروج الأسلحة التقليدية لدى سوريا عن السيطرة سيؤدي لزعزعة الاستقرار بالمنطقة. وأضاف، في مقابلة مع قناة «آيه بي سي» الأمريكية، أن حزب الله وتنظيم القاعدة في سوريا سيسعيان للسيطرة على مخزون الأسلحة التقليدية والكيمياوية في البلاد بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد.

كما دعا السيناتور جون ماكين إلى تدخل عسكري في سوريا دون تورط بلاده. وقال إن القوات الأمريكية يجب ألا تدخل سوريا لكن ينبغي أن تكون قوة دولية «مستعدة من الناحية العملية» للذهاب إلى هناك ومنع «الإسلاميين المتشددين» من وضع أيديهم على الأسلحة الكيمياوية.

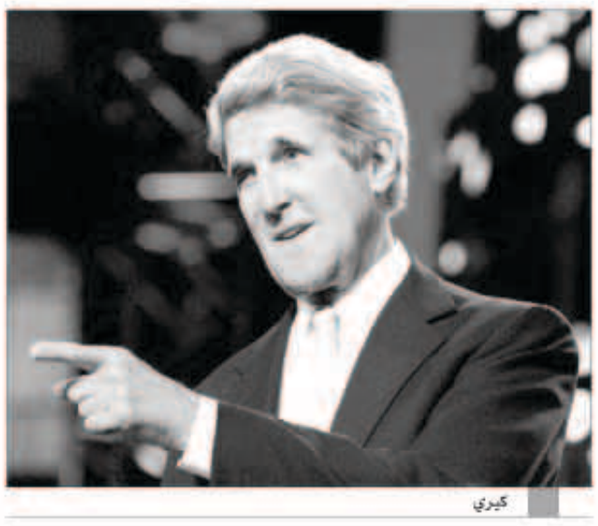
كيري

الحلقي

ضغوط نيابية على أوباما تحثه على التدخل العسكري في الصراع